

## الحياة مواقف

عندما يولد أي عالم أو فقيه تنعقد عليه الخصائص ويكون موضع إجماع ويجمع الله حوله قلوب كثيراً من الخلق.. لا يعرف أحد ولا هو نفسه ما يكون مصيره في البداية حتى يبدأ طريق العبقرية والنبوغ وحين يموت يعلم العالم كله بموته ويكرمونه وتنعقد عليه الرايات. ففي كثير جداً من تراجم العلماء والفقهاء الكبار قد يكون تاريخ الميلاد مشوشاً أو حتى غير معلوم ولكن تاريخ الوفاة يكون معلوماً بالسنة والشهر واليوم وحتى بالساعة.. فلأن الشيخ الشعراوي كان عالماً من أعلام التفسير والعلم الشرعي فالكمل يهتم بتاريخ حياته وكيفية عيشه وحتى طريقة تربيته لأبنائه، ولماذا كل هذا؟.. لأنه ببساطة صار "قدوة" ومثل يحتذى ويقتدى به... ولذلك فنحن نرصد في هذا الجزء اللطيف بعضاً من مواقف الشيخ الطريفة والتي جرت له على مدار حياته المثمرة.

